DOI:10.52113/uj05/024-17/1683-1694 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

آراء نحوية خلافية بين ابن مالك و أبي حيان في كتاب همع الهوامع

تيسير قاسم عطية *

جامعة الشطرة / كلية التربية للبنات

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2024/8/04

تاريخ التعديل : 2024/9/03

قبول النشر: 2024/10/23

متوفر على النت: 2024/12/27

الكلمات المفتاحية :

آراء ، همع الهوامع ، نحوية ، ابن مالك ، خلافية

الملخص

تضمنت الدراسة موضوعاً من الموضوعات النحوية المهمة التي تستحق الوقوف عندها وهو دراسة الآراء النحوية التي فيها خلاف بين النحويين في كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي (ت392هـ)، وبذلك هدفت الدراسة إلى مناقشة الخلاف النحوي بين علمين من أعلام النحو في الأندلس وهما كل من أبي حيان وابن مالك ، ووقع الاختيار على الآراء التي دار الخلاف النحوي بينهما وبيان ما فيها من اختلاف فيما بينهما ومناقشتها ومقارنة هذه الآراء مع آرائهم في كتبهم ، وترجيح ما له أصل في الواقع اللغوي ، ورفض الشاذ والقليل ، وقد استندت الدراسة إلى المصادر النحوية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بذكر الرأي الأول وذكر الرأي الثاني المخالف له وترجيح ومناقشة أحد الرأيين ، وقسمت هذه الدارسة إلى ثلاثة مباحث قبلها تمهيد ومقدمة وبعدها خاتمة ومصادر ومراجع ، وخرجت هذه الدراسة بنتائج توصلت إليها .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمة:

الحمد لله على ما أنعم وله الشكر على ما ألهم والصلاة والسلام على محمد النبي الأكرم وعلى آله الطيبين الطاهرين وبعد .

يعد كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي من المصادر النحوية المهمة التي تضمنت موضوعات نحوية ، وتضمنت آراء مختلفة لعلماء النحو ذكرها السيوطي في ثنايا هذا المصدر ، وموضوع الدراسة الموسوم بـ(آراء نحوية خلافية بين ابن مالك وأبي حيان في كتاب همع الهوامع) تضمن دراسة آراء عالمين من العلماء الذين ذكرت آراءهم في هذا الكتاب وهما كل من أبي حيان وابن مالك ، وما في هذه الآراء من معارضة واختلاف فيما بينهما ودراسة هذه الآراء ومناقشتها ، وسبب اختيار هذين العالمين المذكورين ؛ لأنَّهما من أكثر العلماء وردت لهم آراء في هذا الكتاب ، وكذلك لوحظ الاختلاف في آرائهم ، واشتملت هذه الدراسة على مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة ، أما المبحث الأول فقد خصص لدراسة آرائهما في الأسماء ومنها إعراب جمع المذكر السالم ، واسم الإشارة ، أما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة آرائهما في الأفعال ومنها الفعل المضارع المعتل ، وحذف نون كان ، أما المبحث الثالث فكان من نصيب آرائهما في الحروف ومنها (لا) التي الحقت بليس ، وأداة نصب الفعل المضارع (حتى) ، والخاتمة فقد ذكرت فيها أبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ، وبعدها هوامش ومصادر ومراجع .

*الناشر الرئيسي : E-mail : tayseer.qasim@shu.edu.iq

التمهيد :-

تعريف بالعالمين

أولاً :- أبو حيان :- هو أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي النفزي – نسبة إلى نِفْزة بكسر النون وسكون الفاء قبيلة من البربر - نحوي عصره ولغويه ومفسره ومحدثه ومقريه ومؤرخه وأديبه ، ولد بـ(مطخشارش) مدينة من حضيرة غرناطة في آخر شوال سنة أربع وخمسين وستمائة ، وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن الطباع والعربية عن أبي الحسن الآبذي وأبي جعفر بن الزبير وابن أبي الأحوص وابن الصائغ(الحنبلي:1989 : 145/6).

له تصانيف كثيرة ومشهورة في النحو والقراءات والتفسير ومع براعته الكاملة في العربية له يدٌ طولى في الفقه والآثار واللغات ، وشرح التسهيل شرحاً جليلاً وألف كتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب وشرح نحو نصف ألفية ابن مالك في مجلدين ، وله أيضاً تفسير لم يسبق إلى مثله سماه البحر المحيط. (ابن الجزري:2006 :250/2)

رحل عن موطنه شاباً متنقلاً في شمال أفريقيا إلى أنْ ألقى بعصا ترحاله بالقاهرة (سنة 679هـ) ولزم بهاء الدين بن النحاس تلميذ ابن مالك وأخذ عن كتبه ، وتنقل في بلاد عدة في الشام والسودان والحجاز ، وعهد إليه بتدريس النحو في جامع الحاكم بالقاهرة (سنة 704هـ) وكانت سنة وفاته (745هـ) (شوقي ضيف (د- ت) :320)

ثانياً:- ابن مالك :- هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجَيَّاني ، ولد بالأندلس في مدينة جيان (سنة 600هـ) وسمع بدمشق من السماوي والحسن بن الصباح وجماعته ، وأخذ العربية عن غير واحد وجالس بحلب ابن عمرون وغيره ، وتصدر بها لأقراء العربية وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ الغاية فيه وأربى على المتقدمين. (السيوطي:1992: 130/1)

وكانت (سنة وفاته 672هـ) كان إماماً للنحاة واللغويين في عصره ، أخذ العربية عن غير عالم ، واستمع إلى الشلوبين ، ورحلَ إلى المشرق حوالي (سنة 630هـ) ولقي ابن الحاجب وأخذ عنه واستقر بحلب ، وكان أمةً لا في الإطلاع على كتب النحاة وآرائهم فقط بل أيضاً في اللغة وأشعار العرب التي يستشهد بها في النحو (الحنبلي:1989 : 339/5).

المبحث الأول :- آراؤهما في الأسماء

أولاً:- إعراب الملحق بجمع المذكر (عشرون).

من الآراء النحوية في كتاب همع الهوامع التي خالف فيها أبو حيان ابن مالك رأيه في إعراب جمع المذكر السالم وما يُلحق به يرى ابن مالك جواز معاملة لفظة (عشرون) وأخواتها من ألفاظ العقود مع لفظة (سنين) حيث جعل بعض بني تميم وبني عامر الإعراب في النُّون ويلْزم الْياء في جميع الأحوال (السيوطي:1992 : 159/1-160)، كقول الشاعر (جرير:1986 :341):

أرى مرّ السّنين أخذن منّى كما أخذ السّرار من الهلال

ونقل ابن عقيل في شرحه حديث للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بهذه اللغة، وذلك في قوله يدعو على المشركين من أهل مكة : ((اللهم اجعلها عليهم سنيناً كسنين يوسف)) (ابن عقيل(د- ت) : 1/ 65) وعند مراجعتنا صحيح البخاري وجدنا الحديث برواية أخرى بقوله :(**وأجعلها عليهم سنينَ كسني يُوسُفَ**) (البخاري:1996 : 116/2). والرأي نفسه ذكره ابن مالك في شرح التسهيل وهو معاملة عشرون وأخواتها بهذه المعاملة ؛ لأَنَّها لَيست جموعاً فكانَ لها حق في الإعراب بالحركات كسنين ، ويمكن أنْ يكونَ هذا معتبراً في الأربعين من قول الشاعر(جرير:1986 :475):

وماذا يبتغي الشعراءُ مني وقد جاوزتُ حدَّ الأربعينِ

فتكون الكسرة كسرة إعراب (الأندلسي:2001: 1 /85-86).

ورفض وعارض أَبو حيَّان هذا الرأي وقالَ ؛ لأَنَّ إعرابها إعراب الْجمع على جهة الشذوذ فَلا نضم إليهِ شذوذاً آخر (الحديثي:1966 : 357) و(حسن 2006: 145)، ويُلحظ ممَّا تقدَّم أنَّ رأي ابن مالك وإجازته إعراب (عشرون) بالحركات الصغيرة مبني على الشذوذ واللغة القليلة وهذا ما لا نتفق معه ونرفضه

DOI:10.52113/uj05/024-17/1683-1694

ونؤيد رأي أبي حيان ؛ لأنَّ ما جاءت من أمثلة هنالك روايات أخرى لها أمثال حديث الرسول (ص) الذي نقله ابن عقيل في كتابه ، فقد ورد في صحيح البخاري برواية أخرى بالفتح أي معرب بالياء وليس الكسرة ، وكذلك نرى تعليق المكودي في شرحه على كسر لفظة (الأربعين) في بيت جرير الذي استشهد به ابن مالك على إعراب عشرون وأخواتها بالحركات القصيرة وذكر أنَّ هذه الكسرة للضرورة الشعرية وليست كسرة إعراب .

ثانياً :- اسم الاشارة

تحدث النحويون عن كاف الخطاب المصاحبة لأسماء الإشارة وذكروا أنَّها حرف يبين أحوال الْمُخاطب من إفراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث فَينصرف كالاسمية بالْفَتح والْكسرِ ولحوق الْميم والألف والنُّون نَحو ذلك ذلكما ذلكُم ذلكن وذاكَ ذاكَ ذاكما ذاكم ذاكن وقد يكْتَفى في خطاب الْجمع الْمُذكر بكاف الْخطاب مفْتُوحة كما يُخاطب الْمُفْرد الْمُذكر قَالَ تَعَالَى: ((فَمَا جَزَاء من يفعل ذَلِك مِنْكُم)) {الْبَقَرَة 85} وقوله تعالى: ((ذَلِك خيرٌ لكم)) {المجادلة 12 } ، والخلاف في هذه المسألة بين أبن مالك وأبي حيان يرى ابْن مَالك ممكن أنْ نسْتَغْنِي عَن الْميم فِي الْجمع بإشباع ضمة الْكَاف (السيوطي:1992 :264/1) كقولِ الشاعر :

وإنّما الهالِكُ ثمَّ التالك ذُو حَيْرَة ضَاقَتْ بِهِ المسالِكُ

كَيفَ يكون النَّوْكُ إلاّ ذَلِكُ

أَرادَ ذلكُم فَأشبع الضمة واستغنى عن الميم بالواو الناشئة عن الإشباع (الأندلسي:2001 :246/1)

خالف وعارض أَبو حيَّان هذا الرأي بقوله : لا دليل في الْبَيْت لأَنَّه يتزن بالإسكان وإنْ صحت الرِّواية بالضمة فهو من تغيير الْحركة لأجل القافية على حد قَوله :

سأترُكُ منزلي لبنى تَمِيم وألحقُ بالحجاز فَأسْتَريحا

(السيوطي:1992 :264/1.)، و(مهند عوني 2016: 73)

وهذا الشعر بسكون الكاف ، وهو موزون رآه مضبوطاً بخط الناسخ بضمة فبنى عليه مدعاه وإنْ صح أنَّه مسموع من العرب بضم الكاف ، فيكون من تغيير الحركة لموافقة الكاف قبله ، وتغيير حركة أسهل من حذف حرف لم يعهد حذفه (أبو حيان:1998 :978/2)، والملحوظ أنَّ رأي أبي حيان قريبٌ للصواب ؛لأنَّ حركة الضم لا تتناسب مع حرف الميم لتكون بدلاً منه.

ثالثاً :- الموصول (أي)

من الموضوعات التي حصل فيها خلاف بين ابْن مَالك وأبي حيان موضوع أي الموصولة يرى ابن مالك أَنَّ أياً تقع حالاً كقوله الشاعر (الراعي النميري:1980 : 3) :

فأَوْمَأْتُ إيماءً خفيًّاً لحبتِرٍ وللَّه عيناً حَبْتر أيُّما فَتى

(السيوطي:1992 :319/1.)و(حسن 2006: 100).

ذكر سيبويه رأي الخليل في أي فقال أيُّما تكون صفة للنكرة ، وحالاً للمعرفة (سيبويه:1988 :180/2).

عارضَ أَبو حيَّان هذا الرأي وخالفه بقوله : ولم يذكر أَصحابنا وقُوعها حالاً وأنشدوا البيت برفع أَيُّما على الابتداء والخبر مَحْذُوف والتّقدير أَيُّ فتى هو (السيوطي:1992 :320/1)، فينبغي أَلَّا يقدم على جوازه إلَّا بسماعٍ (أبو حيان:1998 :1037/3).

وفي كتاب سيبويه الشاهد في (أيُّما فتى) لما تضمنته من معنى المدح والتعجب الذي ضمنته حبذا ، وأيُّما رفع بالابتداء بتقدير أي فتى هو ، وما زائدة للتوكيد(سيبويه: 1988 :180/2).

يلحظ ممَّا تقدم أنَّ (أي) في البيت المتقدم ليست حالاً كما يرى ابن مالك وإنَّما هي مبتدأ والخبر محذوف والرأي بأنَّها حال رأي ضعيف ولم يرد به مسموع .

رابعاً :- تقدم الخبر

من الموضوعات النحوية التي دار فيها خلاف بين أبي حيان وابن مالك موضوع تقديم الخبر على المبتدأ ، حيث ذكر النحويون المواضع التي يجوز فيها الابتداء بالنكرة ومن هذه المواضع إذا كان الخبر ظرف أَو جار ومجرور كقوله تعالى : ((ولدينا مزيدٌ)) {ق 35 } ((لكلِ أجلٍ كتابٌ)) {الرَّعْد 38 } والخلاف وقع في إلحاق ابن مالك الجملة بالظرف والجار والمجرور بجواز تقديمها على المبتدأ النكرة ، نَحْو : قصدك غُلَامه رجلٌ (السيوطي:1992 :31/2)

DOI:10.52113/uj05/024-17/1683-1694

خالفَ أَبو حيَّان هذا الرأي وعارضه بقوله : ولا أعلم أحداً وافقه (السيوطي:1992 :31/2)، وليس بصحيح فقد وافقَ ابن يعيش ابن مالك في رأيه بجواز تقديم خبر المبتدأ مفرداً كان أو جملةً فمثال المفرد قولك : قائمٌ زيدٌ ، وقائم خبر عن زيد وقد تقدم عليه ، ومثال الجملة أبوه قائمٌ زيدٌ ، فأبوه مبتدأ وقائم خبره والجملة في موضع الخبر عن زيد وقد تقدم عليه (ابن يعيش: (د-ت) :92/1)

ونقل الشريف أبو السعادات هبةُ الله بن الشجري الإجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم الخبر إذا كانَ جملةً ، وليس بصحيح ، وقد قدمنا نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين والبصريين (ابن عقيل(د- ت) :1 /231) ، ذهب الكوفيون إلى أنَّه لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه ، مفرداً كانَ أو جملةً ، فالمفرد نحو :(قائمٌ زيدٌ) ، والجملة نحو :(أبوه قائمٌ زيدٌ) ، وذهب البصريون إلى أنَّه يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه ، المفرد والجملة , وأمَّا الكوفيون فاحتجوا بأنْ قلوا : إنَّما قلنا إنَّه لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه ، مفرداً أو جملةً ؛ لأنَّه يؤدي إلى تقديم ضمير الاسم على ظاهره (ابن الأنباري:2002 :61) ، ممَّا تقدم يُلحظ أنَّ الكوفيين رفضوا تقدم الخبر على المبتدأ سواء كان المبتدأ نكرة أم معرفة وسواء كان الخبر مفرداً أم جملةً. والملحوظ أنَّ رأي ابن مالك يوافق رأي البصريين ، والمرجح عدم جواز تقدم الخبر الجملة على المبتدأ النكرة .

خامساً :- جواز حذف المنادى

أما حذف المنادى وإبقاء حرف النداء ففيه خلاف جزم ابن مالك بجوازهِ قبلَ الْأَمر والدُّعاء وخرج عليهِ قوله تعالى: {أَلا يسجدوا} [النَّمْل: 25] (السيوطي:1992 :44/3)

وقول الشاعر(الأندلسي:2001 :389/3) :

يَا لَعْنةُ اللهِ والأقوام كُلّهمُ والصَّالحِين على سمْعَان مِنْ جَار

أي يَا قوم أَو يَا هَؤُلَاءِ

وقول الشاعر (الأندلسي:2001 :389/3) :

ألا يا اسلمي يا دارَ ميَّ على البلى ولا زالَ مُنهلاً بجرعائِكَ القطرُ

خالف أَبو حيَّان ابنَ مالك في هذا الرأي ورفضه بقوله : (والَّذي يقتضيه النّظر أَنَّه لا يجوز ؛ لأَنَّ الْجمع بين حذف فعل النداء وحذف المنادى إجحاف ولم يرد بذلك سَماع من الْعَرَب فَيقبل و (يا) في الآية والْبيت ونحوهمَا للتّنبيه وقالَ ابن مالك حق المنادى أَنْ يمنع حذفه؛ لأَنَّ عامله حذف لُزُوما إِلَّا أَن العرَب أجازت حذفه والتزمت إبْقاء (يا) دليلا عليهِ وكَون ما بعده أمراً أَو دعاءً ؛ لأَنَّهما داعيان إلى توكيد المأْمور والمدعو فاستعمل النداء قبلهما كثيراً حتَّى صار الْموضع منهاً على المنادى إذا حذف وبقيت (يا) فَحسن حذفه لذَلك (أبو حيان:1998 :2181/5) و(السيوطي:1992 :45/3) ، ويُلحظ ممَّا تقدم أنَّ الرأي الأقرب للصواب هو عدم جواز حذف المنادى وإبقاء حرف النداء وما ورد من شواهد قليل ولا يقاسُ عليه .

سادساً :- العدد (خمس عشر)

في باب الأعداد المركبة من (أحدَ عشرَ ، إلى تسعةَ عشرَ) الخلاف الذي دار بين ابن مالك وأبي حيان ، زعم ابن مالك أنَّه يجوز إظْهار العاطف الَّذي قدر في الأَصل وفك هذا المبنى ؛ لزوال الْمعنى الْموجب للْبناء فنقول: عندي خمسةَ وَعشرَ رجلاً وخمْس وعشرَة امْرَأَة (أبو حيان:1998 :758/2) و (السيوطي:1992 : 5/ 310)

وهذا الرأي شبيه وموافق لرأي البصريين الذي نقله ابن الانباري في كتابه الإنصاف في مسائل الخلاف ، فالبصريون يرون أنَّه لا يجوز إضافة النيف إلى العشرة ؛ لأَنَّ الاسمين لَمَّا رُكبا دلا على معنى واحدٍ ، والإضافة تبطل ذلك المعنى ، ألا ترى أَنَّكَ لو قلت (قبضتُ خمسةَ عشرَ) من غير إضافة دلَّ ذلك على أَنَّكَ قد قبضتَ (خمسةَ وعشرةَ)، وإذا أضفتَ فقلتَ (قبضتُ خمسةَ عشرٍ) دلَّ على أَنَّكَ قد قبضتَ الخمسة دونَ العشرةَ (ابن الأنباري:2002 : 266-267)

خالف أبو حيان ابن مالك في هذا الرأي بقَوله : وما أَظن العرب تكلَّمت بمثل ذلك وأما قَوْله (البيت غير منسوب) (السيوطي:1992 : 5/ 310):

كأَنَّ بهَا البدْرَ ابنَ عَشْر وأرْبَع إذا هبوات الصّيف عنها تجلّت

DOI:10.52113/uj05/024-17/1683-1694

فمخالف لتركيب أَربع وعشر بتقديم النيف على الْعشر ووصف إجازة ابن مالك بالاستدلال بما لا دليل فيهِ أصلاً ، ويحتاج إلى إثبات ، وسماع من العرب (أبو حيان:1998 :758/1) و(السيوطي:1992 :310/5) ممَّا تقدم يُلحظ أنَّ رأي ابن مالك مقارب للصواب ؛لأنَّه في المعنى مقدر حرف العطف الواو .

المبحث الثاني :- آراؤهما في الأفعال

أولاً :- الفعل المضارع المعتل

الْفعل الْمضارع المعتل وهو ما أَخّرهُ ألف أَو واو أَو ياء فيحذف آخره جزماً والحذف بالجازم ، والخلاف بين ابن مالك وأبي حيان في حذف حروف العلة من الفعل المضارع المعتل يرى ابْن مالك أنَّ الأحرف الثلاثة التي ينوب حذفها عن السكون هي الألف والواو والياء، (الأندلسي:2001: 55/1) وأدوات الجزم عندما تدخل على الفعل المضارع المعتل الآخر يحذف حرف العلة والحاذف هو حرف الجزم ؛ لأنَّ هذه الحروف عاقبت الضمة فأجريت في الْحذف مجرى ما عاقبته ، خالف أبو حيَّان هذا الرأي وأخذ عليه بقوله : إنَّ هذه الحروف حذفت عند الجَازم لا بالجازم ؛ لأَنَّ الجَازم لا يحذف إلا ما كانَ علامة للرفع وهذه الْحروف لَيست علامة بل الْعلامة ضمة مقدرة ؛ ولأَنَّ الإعراب زائد على ماهيَّة الْكلمة وهذه الحروف منها ؛ لأَنَّها أَصليَّة أَو منقلبة عن أصل والجازم لا يحذف الأَصليّ ولا المنقلب عنه فالقياس أَنَّ الجازم حذف الضمة الْمقدرة ثمَّ حذفت الْحروف لئَلَّا يلتبس المجزوم بالمرفوع لَو بقيت لاتِّحاد الصُّورة (السيوطي:1992: 1 /178) و(مهند عوني: 2016: 49-50) ويُلحظ من رأي أبي حيان أنَّه على حق بمعارضة ابن مالك ؛ لأَنَّ الإعراب لهذه الأفعال في حالة الرفع بضمة مقدرة وليس حرف العلة الذي حذف ، ففي قوله تعالى : ((إنَّما يخشى اللهَ من عبادِهِ العلماءُ)) { فاطر :28 }. الفعل المضارع (يخشى) مرفوع بضمة مقدرة ، وفي حالة الجزم مثل : (لم يرمِ) ، (لم يدعُ) ، (لم يسعَ) فتكون علامة الجزم السكون وحرف العلة المحذوف هو ساكن فلا يظهر السكون على حرف ساكن ؛ لذلك حذف الحرف الساكن واعتبر الإعراب بحذف حرف العلة .

ثانياً :- حذف نون كان

أجازَ ابن مالك حذف نون كانَ من الفعل المضارع المجزوم مع الساكن تمسكاً في قوله تعالى : ((ولم يكُ من المشركين)) {النحل :120} ، وقوله تعالى : ((ولا تكُ في ضيقٍ ممَّا يمكرون)) {النمل : 127} ، وكذلك قول الشاعر (البغدادي: 1997 :304/9) و(ابن جني 1993: 540/2)

لمْ يكُ الحقُ سوى أنْ هاجَهُ رسمُ دارٍ قدْ تعفتْ بالسررِ

وقول الشاعر : (ابن جني 1993: 542/2)

فإنْ لمْ تكُ المرآةُ أبدتْ وسامةً فقد أبدت المرآةُ جَبْهةَ ضَيْغَمِ

وسبب تجويز ابن مالك لحذف النون من الفعل المضارع المجزوم من أنَّ النون حذفت للتخفيف وثقل اللفظ والثقل بثبوتها قبل الساكن أشد فيكون الحذف حينئذٍ أولى (بدر الدين :102:2000) و(الأشموني:1955 :120) وكذلك جوزَ وأيد هذا الرأي من المحدثين عبَّاس حسن بقوله : سواء أوقع بعدها حرف هجائي ساكن نحو:(لم أكُ الذي ينكرُ المعروف ، ولم تكُ الصاحب الجاحد) أم وقع بعدها حرف هجائي متحرك نحو (لم أكُ ذا من ، ولم تكُ مصاباً به)(عباس حسن:1974 :588/1)

رفض وخالف أبو حيَّان جواز حذف النون بقوله : وحذف هذه النُّون شاذ في الْقياسِ ؛ لأَنَّها من نفس الْكلمة لَكِن سوغه كثْرة الاستعْمال وشبه النُّون بحروف الْعلَّة وإنَّما لم يجزْ عند ملاقاة الضَّمير؛ لأَنَّ الضَّمير يرد الشَّيْء إِلَى أَصله كما رد نون لد إذا أضيفت إليهِ فَقيل لَدنه ولا يجوز لده ولا عند السَّاكن؛ لأَنَّها تحرّك حينئذٍ فيضعف الشّبه ، وردَّ أَبو حيَّان على رأي ابن مالك بِأَنَّ التَّخفيف لَيس هوَ الْعلَّة إنَّما الْعلَّة كثْرة الاسْتعمال مَعَ شبهها بحروف الْعلّة وَقد ضعف الشّبه كما تقدم فزال أحد جزأيها والعلَّة المركبة تزول بِزوال بعض أَجزائهَا.(السيوطي:1992: 108/2). ويستشف من كلام السيوطي موافقته لرأي أبي حيان ، ويرى السامرائي أنَّ الحذف ليس للتخفيف وأنَّ البليغ لا يحذف

DOI:10.52113/uj05/024-17/1683-1694

لمجرد التخفيف وإنَّما لأغراض بلاغية يقتضيها المقام ، فقد يضطر إلى ذلك في الشعر أو غيره ، ولكن في اختيار الكلام لا يُفعل ذلك لمجرد التخفيف ، لقد حذفت النون من كان المجزومة سبعَ عشرة مرة في القرآن الكريم ، ولم تحذف مع إمكان الحذف سبعة وخمسين موضعاً وما ذلك إلا لسبب بلاغي يقتضيه المقام (السامرائي:2003 :209/1).

ممَّا تقدَّم يُلحظ أنَّ حذف نون (كانَ) من الفعل المضارع المجزوم جائز للضرورة لورود بعض الشواهد الشعرية والقرآنية .

ثالثاً :- (تَعلّمْ بِمَعْنى اعْلَمْ)

يأتي هذا الفعل بمعنى اعلم الدال على اليقين، وهذا الفعل أكثر ما يأتي متعديًا بـ"أن وصلتها" فتكون قد سدت مسد المفعولين، فإنْ جاء هذا الفعل بمعنى التعلم فإنَّه يتعدى لمفعول واحد، ووجه الخلاف النحوي الحاصل بين ابن مالك وأبي حيَّان ، يرى ابْن مالك أنَّ (تعلمْ) من أخوات علم ذات المفعولين بمعنى (اعلم) ، جامدة لم يُستعملْ لها ماضٍ ولا مضارع ولَا يسْتَعْمل منها إلَّا الأَمر ، والمشهور إعمالها في أنَّ (الأندلسي:2001 : 2 /79-80)، كقول الشاعر : (الأنصاري: 2004 : 376) و (ابن مالك : 2000 :546/2).

تَعَلَّمْ أَنَّه لا طَيرَ إلَّا على مُتَطيِّرٍ، وهو الثُّبورُ

وقد نصبت مفعولين في قول الشاعر: (ابن مالك : 2000 :546/2) و(الأندلسي:2001 : 2 /80)

تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا فَبَالِغْ بِلُطْفٍ في التَّحَيُّلِ والْمَكْرِ

وكذلك وافق ابن الناظم رأي والده بأنَّها لا تتصرف بقوله : (ومنه (تَعَلَّمْ) بمعنى اعلم ، ولا يتصرف (بدر الدين: 2000: 1 /142)

خالف أَبو حيَّان ابن مالك في هذا الرأي ، بقوله : ليسَ بصحِيح ؛ لأَنَّ يَعْقُوب حكى تعلمت فلاناً خَارِجاً بِمعنى علمت أما تعلم لا بِمعنى اعْلَم من تعلم يتَعَلَّم فمتصرف بِلَا نزاع ويتعدَّى لواحد، ، فالصحيح أنَّها تتصرف ونقل عن بعض النحويين أنَّها متصرفة (أبو حيان:1998 : 2039/5و2100) و(السيوطي:1992: 215/2) ، ويبدو أنَّ هذا الخلاف حصل في نوع الفعل فـ(تعلم) التي من أخوات ظن تتعدى إلى مفعولين وهي جامدة ، والأخرى متصرفة تامة التصرف .

المبحث الثالث :- آراؤهما في الحروف :

أولاً :- (لا) التي الحقت بليس

(لا) من الْحروف غير المختصة فِي إعمالها أَقْوَال: أَحدها وهو المشهور أَنَّها تعمل كـ(ما) وإلحاقاً بليس ، الثاني أَنَّها لا تعمل أصلا ويرتفع مَا بعدها بالابتداء والخبر وَلَا ينصب أصلا وعليه أَبو الْحسن الثالث أَنَّها أجريت مجرى ليسَ في رفع الاسم خاصَّة فترفعه ولا تعْمل في الخبر شيْئا وعليهِ الزّجاج واستدلَّ له بأَنَّهُ لم يسمع النصب في خبرها ملفوظاً به.(السيوطي:1992 :119/2)

يرى ابن مالك أنَّ عمل (لا) عمل ليس ترفع الأول وتنصب الثاني أكثر من عمل (إنْ) واستدل لهذا الرأي بالشعر منها قول الشاعر:

تعزّ فَلَا شيء على الأَرْض بَاقِيا وَلَا وَزَرٌ مِمَّا قضى اللَّهُ وَاقيَا

وقوله :

نصرتُكَ إذ لا صاحبٌ غيرَ خاذلٍ فبُؤتَ حصناً بالكُماة حصيناً

وقوله (الأندلسي: 2001 :376/1):

وكنْ لي شفيعاً يومَ لا ذو شفاعةٍ بمُغْنٍ فتيلاً عن سوادِ بن قاربِ

وَردَّ أَبُو حَيَّان على هذا الرأي وخالفه بقوله : الصَّوَاب عَكسه ؛ لِأَنَّ (إنْ) قدْ عملت نثراً ونظماً (وَلَا)إعمالها قَلِيلٌ جداً بلْ لم يرد مِنْهُ صَرِيحًا إِلَّا الْبَيْت السَّابِق وَالْبَيْت والبيتان لَا تبنى عَلَيْهِمَا الْقَوَاعِد(السيوطي:1992 :120/2) ،ووصف دعوى ابن مالك بالباطلة ، وأَنَّها في غاية الشذوذ والقلة. (أبو حيان:1998 :3/ 1208) ، والملحوظ من هذا الاختلاف أنَّ الأداتين يعملان في مواضع ولا يعملان في مواضع أخرى ، والدليل وجود الشواهد المتقدمة وهذا الاختلاف لا يجدي نفعاً.

ثانياً :- نواصب الفعل المضارع (حتى)

DOI:10.52113/uj05/024-17/1683-1694

(حتى)هي حرف غاية، والَّذي ذكره مُعظم النَّحويين فِي معنى حَتى هَذِه أَنَّهَا تكون للتَّعْليل أَو الْغَايَة فَهِيَ تنصب عِنْدهم على أحد هذيْن المعنيين ، وزاد ابن مالك معنى ثالثاً : وهو أنْ تكون بمعنى (إلا أنْ) فتكون بمعنى الاستثناء المنقطع يقول الشاعر(البغدادي:1997 : 370/3) :

ليس العطاءُ من الفضولِ سماحة حتى تجود وما لديك قليلُ

خالف أَبو حيَّان هذا الرأي وعارضه ، وقال : وقد أغنانا ابْنه عن الرَّد عليهِ فِي ذلك وقَالَ إِنَّه يصح فيهِ تقدير (إِلَى أَن) وإذا احتمل أَن تكون حتى فيهِ للغاية فَلَا دَلِيل فِي البيْت على أَن حتى بمعنى إِلَّا أَن وقالَ ابْن هشام الخضراوي في حديث: (كل مَوْلُود يُولد على الْفطْرَة حتى يكون أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَو ينصرَانِهِ) عندي أَنَّه يجوز أَنْ يكونَ (على الْفطْرَة) حالاً من الضَّمير ويولد فِي موضِع خبر وحتَّى بمعنى إِلَّا أَنْ المنقطعة كأَنَّهُ قالَ إِلَّا أَنْ يكونَ أَبواهُ والمعنى لَكن أَبَوَاهُ يُهوِّدانهِ أَو ينصرانهِ قَالَ وقد ذكر النحويون هذا المعنى في أَقسام (حتى) ومنه قول الشاعر : (امرؤ القيس (د- ت) : 134)

واللهِ لَا يَذْهَب شَيْخِي بَاطِلاَ حَتَّى أبيرَ مالِكاً وكَاهِلاَ

المعني إِلَا أَن أبير وهو مُنقطع بمعنى لكن أبير. (السيوطي: 1992: 4 /113-114) وهذا المعنى الذي ذكره ابن هشام غريب وحكاه في البسيط عن بعضهم سيبويه في قولهم : (والله لا أفعل كذا إنْ تفعل) والمعنى حتى أنْ تفعل. (المرادي:1992 : 554-555.)

ومن المؤيدين لرأي ابن مالك من المحدثين عباس حسن بقوله : من معاني حتى الدلالة على الاستثناء وهذا أقل - استعمالاتها ، ولا يُلجأ إليه إلا بعد القطع بعدم صحة واحد من المعنيين السابقين – ولا تجرُ فيه إلا المصدر المنسبك من (أنْ) الناصبة المستترة وجوباً ومن صلتها الفعلية المضارعية . وتكون (حتى) في هذه الحالة بمعنى (إلا أنْ) الاستثنائية ، والغالب أنْ يكون الاستثناء منقطعاً. (عباس حسن: 1974 :2 /485) ، ممَّا تقدَّم يُلحظ أنَّ الحرف (حتى) له عدة معانٍ وهذه المعاني يتحكم بها سياق الجملة الذي يرد فيه الحرف .

ثالثاً:- باء السببية والاستعانة

السببية والاستعانة جمع بينهما ابْن مالك في الألفية ، وفسّر الثانِية بالداخلة على آلَة الْفعل نَحو كتبت بالقلم وَمثل الأولى بِنَحْوِ: {ظلمتم أَنفسكُم باتخاذكم الْعجل} [الْبَقَرَة: 54] وَقَالَ الرضي السّببيّة فرع الاستعانَة ولذا اقْتصر عَلَيْهَا أَعنِي الاستعانَة ابْن مالك فِي الْكِفَايَة الْكُبْرَى وَحذف السّببيّة وَعكس فِي التسهيل فاقتصر على السّببيّة وقالَ فِي شَرحه باء السببية هي الداخلة على صالح للاستغناء به عن فاعل معدًّاها مجازاً نحو قوله تعالى :((فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ)){البقرة:22}، وقوله :((تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ)){الأنفال:60} ، فلو قصد إسناد الإخراج إلى الهاء من قوله تعالى :(فَأَخْرَجَ بِهِۦ) وإسناد الإرهاب إلى الهاء من قوله تعالى :(تُرْهِبُونَ بِهِۦ) ، فقيل أنزل ما أخرج من الثمرات رزقاً ، وما استطعتم يرهب عدو الله ، لصح وحسن ، لكنه مجاز والآخر حقيقة ، ومنه كتبتُ بالقلم وقطعتُ بالسكين ؛ فإنَّهُ يصح أنْ يقال كتب القلم وقطع السكين، والنحويون يعبرون عن هذه الباء بباء الاستعانة ، وآثرت على ذلك التعبير بالسببية من أجل الأفعال المنسوبة إلى الله تعالى ، فإنَّ استعمال السببية فيها يجوز ، واستعمال الاستعانة فيها لا يجوز.(الأندلسي: 2001: 4 /149-150) والسيوطي:1992: 4/157-158)

خالف أَبو حيَّان ابْن مَالك فِي مَا ذهب إِلَيْهِ من أَنَّ بَاء الِاسْتِعَانَة مدرجة فِي بَاب السَّبَبِيَّة قَول انْفَرد بِهِ وأصحابه فرقوا بَين بَاء السّببيّة وباء الاستعانة فقالوا باء السّببيّة هي الَّتي تدخل على سبب الْفعل نحو ماتَ زيد بالحب وبالجوع وحججْت بتوْفيق الله وباء الاستعانَة هي الَّتي تدخل على الاسم الْمتوسط بَين الْفعل ومفعوله الَّذي هو آلَة نَحْو كتبت بالقلم ونجرت الْبَاب بالقدوم وبريت الْقلم بالسكين وخضت المَاء برجلي إِذْ لا يصح جعل الْقلم سبباً للكتابة ولا الْقدوم سببا للنجارة ولا السكين سَبباً للبري ولا

DOI:10.52113/uj05/024-17/1683-1694

الرجل سَبباً للخوض بل السَّبب غير هذا. (السيوطي:1992 :158/4)

وباء السببية هي التي يكون ما بعدها سبباً وعلة فيما قبلها، وباء الاستعانة هي التي يكون ما بعد الباء هو الآلة لحصول المعنى الذي قبلها ، والفرق بين باء السببية وباء الاستعانة أنَّ باء السببية داخلة على السبب الذي أدى إلى حصول المعنى الذي قبلها ، وتحققه سلباً ، وإيجاباً ؛ نحو : مات الرجل بالمرض ، أي بسبب المرض ، وأنَّ باء الاستعانة داخلة على أداة الفعل وآلته التي هي الواسطة بين الفاعل ومفعوله ؛ نحو : فتحت الباب بالمفتاح – قطعت اللحم بالسكين – كتبت الرسالة بالقلم.(عباس حسن:1974: 4/490-491) ، وبهذا يكون المحدد لمعنى الحرف السياق الذي يرد فيه وليس الحرف الذي يحدد المعنى.

الخاتمة ونتائج البحث

تمثل هذه الدراسة محاولة للكشف عن الآراء النحوية التي حصل فيها خلاف بين أبي حيان وابن مالك الواردة في كتاب همع الهوامع التي تناولتها هذه الدراسة ومعرفة هذه الآراء ، ولعله من المناسب - بعد الانتهاء من هذه الدراسة - ذكر بعض الأمور التي استخلصت منها وهي على النحو الآتي :-

1- لوحظ أنَّ العالمين المدروسة آرائهما ينتميان إلى عصر زمني واحد .

2- وجد أكثر الآراء النحوية التي فيها اختلاف من حصة نحويين هما (ابن مالك وأبو حيان) وكأنَّه نجد حالة من التنافس بينهما .

3- عند ذكرنا آراء العالمين في الهمع ، وذكر بعض آرائهما في كتبهما مثل كتاب الارتشاف لأبي حيان ، وشرح التسهيل لأبن مالك نجد هذه الآراء مطابقة لآرائهما إلا في صياغة الأسلوب من قبل المؤلف .

4- أغلب الآراء التي جاء بها ابن مالك هي محل رفض وعدم قبول عند أبي حيان .

5- رصد أنَّ آراء ابن مالك التي عارضها أبو حيان من الآراء التي تفرد فيها ابن مالك ، أو القليل من المسموع ، والخارج عن القواعد النحوية .

6- لوحظ أنَّ ابن مالك لم يرد على أبي حيان عندما يعطي رأيه المختلف وذلك لأنَّ وفاة ابن مالك قبل وفاة أبي حيان ب(71سنة).

7- أغلب آراء أبي حيان التي درست هي عبارة عن ردود على آراء ابن مالك .

8- بعض المعارضات والردود من أبي حيان غير موفقة

9- أغلب اعتراضات وردود أبي حيان على ابن مالك ؛ لخروج آراء ابن مالك المختلف عليها عن القياس النحوي ، وجعلها من الشاذ والقليل والنادر.

10- آراء أبي حيان كثير ما يتبع فيها جمهور النحويين البصريين .

مصادر البحث

1- أبو حيان النحوي ، د. خديجة الحديثي ، دار التضامن ، العراق – بغداد ، (الطبعة الأولى) ، (1385هـ - 1966م).

2- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي (ت745هـ)،تحقيق وشرح ودراسة :د- رجب عثمان محمد ، مراجعة :د- رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، الطبعة الأولى، (1418هـ - 1998م).

3- الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ،أبو البركات بن الأنباري (ت577هـ)،تحقيق ودراسة :جودة مبروك محمد مبروك ،راجعه :د- رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجي – القاهرة ، الطبعة الأولى ، (2002م).

4- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، المجلد الثاني ، دار الفكر ، تحقيق :

DOI:10.52113/uj05/024-17/1683-1694

محمد أبو الفضل إبراهيم ، (الطبعة الثانية)، (1399 هـ - 1979م).

5- الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن بن قاسم المرادي ، تحقيق :فخر الدين قباوة – الأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ،الطبعة الأولى)، (1413هـ 1992م).

6- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت1093هـ)،تحقيق وشرح:عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي – القاهرة ،الطبعة الرابعة ، (1418هـ -1997م).

7- ديوان الراعي النميري ، جمع وتحقيق : راينهرت فايبرت ، (بيروت – لبنان)، (د- ط)، (1401هـ - 1980م).

8- ديوان النابغة الذبياني: تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، (الطبعة الثانية) ، مصر – القاهرة ، 1985 م.

9- ديوان أمرئ القيس: تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف- الطبعة الخامسة- القاهرة - مصر، (د- ت).

10- ديوان جرير ، جرير بن عطية ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ،(1406هـ - 1986م).

11- سر صناعة الإعراب ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ) ،دراسة وتحقيق : الدكتور حسن هنداوي ،دار القلم- دمشق، الطبعة الثانية ،(ت1413هـ-1993م).

12- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت 1089هـ) طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان .

13- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، بدر الدين محمد بن جمال بن مالك تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ،(1420هـ - 2000م).

14- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي (ت796هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، الطبعة العشرون 1400 هـ - 1980 م.

15- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ،أبو الحسن علي بن محمد الأشموني (ت929هـ)تحقيق:محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، ط 1، (1375هـ - 1955م).

16- شرح التسهيل ، ابن مالك الأندلسي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، (الطبعة الأولى) ، (1422هـ - 2001م).

17- شرح الكافية الشافية ، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك ، تحقيق: علي محمد معوض و عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ،(1420هـ-2000م).

18- شرح المفصل ،ابن يعيش (ت643هـ)، إدارة الطباعة المنيرية – مصر (د- ط)،(د- ت).

19- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: إبن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف، ت761هـ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع . القاهرة، مصر، الطبعة الثامنة ،(1424هـ-2004م).

20- صحيح البخاري ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري ،(ت 256هـ) ، الطبعة الثالثة ، مصر القاهرة ، وزارة الأوقاف المصرية ،(1416هـ - 1996م).

21- غاية النهاية في طبقات القراء ، ابن الجزري ، تحقيق : ج برجستراسر، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – (الطبعة الأولى) – (1427هـ-2006م).

22- الكتاب، : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.

DOI:10.52113/uj05/024-17/1683-1694

23- المدارس النحوية ، شوقي ضيف ، الطبعة الثامنة ، دار المعارف .

24- معاني النحو ، فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر ،(الطبعة الثانية)، (1423هـ-2003م).

25- النحو الوافي، للدكتور عباس حسن، دار المعارف، مصر، الطبعة الثالثة، 1974م.

26- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911هـ) ، تحقيق : أحمد شمس الدين .

الأطروحات والرسائل الجامعية

1- آراء أبي حيان النحوية والصرفية في همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي (دراسة وصفية تحليلية) ،(رسالة ماجستير)،(1437هـ-2016م) الجامعة الاسلامية-كلية الاداب).

2- آراء نحاة الأندلس في كتاب همع الهوامع ، دراسة تحليلية ، معتز حسن يوسف (رسالة ماجستير)، كلية الاداب – الجامعة الاسلامية بغزة،(1427هـ- 2006م).

3- جهود أبي حيان النحوية من خلال كتابه ارتشاف الضرب من لسان العرب، عائشة محمد ابراهيم ، (أطروحة دكتوراه)، كلية اللغة العربية – جامعة أم درمان الاسلامية ،(1430هـ - 2009م) .

Work Cited

Ibn Ya'ish (d. 643 AH).Sharh al-Mufassal), Al-Muniriyah Printing Department - Egypt (D-I), (D-T.(

Abd al-Qadir bin Omar al-Baghdadi (d. 1093 AH).(1418AH-1997AD).Khazanah al-Adab and Lab Labab al-Lassan al-Arab, edited and annotated by Abd al-Salam Muhammad Haroon, Al-Khanji Library - Cairo, fourth edition .

Abu Abdullah Jamal al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Malik.(1420AH-2000AD). Explanation of sufficient healing, edited by: Ali Muhammad Muawad and Adel Ahmad Abdul Mawad, Scientific Books House, Beirut - Lebanon, first edition.

Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim al-Jaafi al-Bukhari, (d. 256 AH).(1416AH-1996AD). Sahih al-Bukhari, Third Edition, Egypt Cairo, Egyptian Ministry of Endowments.

Abu al-Barakat ibn al-Anba Ray. (d. 577 AH).Al-Insaf in matters of disagreement between the Basrians and the Kufians, edited and studied by Jawdah Mabrouk Muhammad Mabrouk, reviewed by Dr Ramadan Abd al-Tawab - Al-Khanji Library - Cairo, first edition, 2002 AD.(

Abu al-Falah Abd al-Hayy ibn al-Emad al-Hanbali (d. 1089 AH), Shadrat al-Zahab in Akhbar from Zahab, printed by Dar al-Ihya for Arabic Legacy, Beirut, Lebanon.

Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH).(1413AH-1993AD) The Secret of the Irabic Industry, study and investigation: Dr Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam - Damascus, second edition.

Abu al-Hasan Ali bin Muhammad al-Ashmouni (d. 929 AH). (1375AH-1955AD) Explanation of Ashmouni on the Alfiya of Ibn Malik, edited by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition.

Abu Hayyan's grammatical and morphological opinions in Huma al-Hawa'a, Sharh al-Jawa'a by al-Sioti (a descriptive and analytical study), (Master's thesis), (1437 AH-2016 AD), Islamic University - Faculty of Arts.(

DOI:10.52113/uj05/024-17/1683-1694

Diwan al-Ra'i al-Numairi, compiled and analysed by : Reinhardt Weibert, (Beirut - Lebanon), (d-i), (1401 AH - 1980 AD(.(
Diwan of Al-Nabaghah Al-Zubayani: Edited: Muhammad Abul Fadl Ibrahim, Dar al-Maarif, (second edition), Cairo, Egypt, 1985 .
Diwan of Amiri al-Qays: Edited by: Mohammed Abul Fadl Ibrahim, Dar al-Maarif, 5th edition, Cairo, Egypt, (D-T.(
Dr. Al-Hadithi, K. (1966AD-1385).Abu Hayyan Al-Nahwi, , Dar Al-Tadamon, Iraq - Baghdad, first edition.(
Fadel Saleh Al-Samarrai.(1423AH-2003AD).Meanings of Grammar, (second edition.(
Grammar Schools, , 8th edition, Dar Al-Maarif. Shawqi Deif
Ibn al-Jazari.(1427AH-2006AD). The End of the End in the Layers of the Readers, edited by : J. Bergstrasser, Sceintific Books House - Beirut, Lebanon - (first edition.(
Ibn Hisham, Jamal al-Din Abdullah ibn Yusuf, d. 761 AH .(1424AH-2004AD).Commentary on Shawthur al-Zahab on the Knowledge of the Words of the Arabs, edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar al-Tala'ia. Cairo, Egypt, eighth edition.
Ibn Malik al-Andalusi.(1422AH-2001AD). Explanation of facilitation, edited by : Muhammad Abdul Qader Atta, Scientific Books House, Beirut - Lebanon, (first edition .(
Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti(1399AH-1979AD).For the Sake of consciousness, Volume II, Dar al-Fikr, edited by : Muhammad Abul Fadl Ibrahim, (second Edition.(
Abu Hayyan's grammatical efforts through his book Irtashaf al-Darb from the Arabic tongue, Aisha Mohammed Ibrahim, (PhD Diss), Faculty of Arabic Language - Omdurman Islamic University, (1430 AH - 2009 AD.(
Adequate Grammar, Dar Al-Maarif, Egypt, third edition.. Abbas Hassan(1974.(
Al-Andalusi, A. (1998AD-1418AH).Irtisaf al-Dharb from Lisan al-Arab, Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), investigation, explanation and study: Dr. Rajab Othman Muhammad, review: Dr. Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library - Cairo, first edition.
Al-Hasan ibn Qasim al-Maradi.(1413AH-1992AD) .Al-Jana al-Dani fi Haruf al-Ma'ani, edited by Fakhr al-Din Qabawa - Professor Muhammad Nadim Fadil, Sceintific Book House - Beirut - Lebanon, first edition.
Amr ibn ‘Uthman ibn Qanbar al-Harthi, Abu Bishr, alias Sibwayah (d. 180 AH).(1408AH-1988AD). Al-Kitab: ed: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, third edition.
Badr al-Din Muhammad ibn Jamal ibn Malik.(1420AH-2000AD). Commentary of Ibn al-Nazim on the Alfiya of Ibn Malik, , edited by: Muhammad Basil Ayoun al-Sud, Scientific Books House, Beirut - Lebanon, first edition.
by Bahaa al-Din Abdullah Ibn Aqeel al-Aqeeli (d. 796 AH). (1400AH-1980AD).Commentary by Ibn Aqeel on the Alfiya of Ibn Malik, , edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, twentieth edition.

opinions that have arisen in grammatical disagreement have been selected and collected and explaining the differences between them, then discussing and comparing these opinions with their opinions in their books, and favouring what has an origin in the linguistic reality, and rejecting the anomalous and the few. The study was based on some grammatical sources, and the study followed the descriptive approach by mentioning the first opinion, mentioning the second opinion that contradicts it, and weighing and discussing the two opinions. This study was divided into three sections, preceded by a preface and introduction, followed by a conclusion, sources and references, and this study came out with a result I reached.

Keywords :Opinions, Huma al-Hawama, Grammatical, Ibn Malik, Different from.

Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH). Huma al-Hawamah in the Commentary on Jama'a al-Jawamah, edited,Ahmad Shams al-Din.

Jarir ibn Atiyah.(1406AH-1986AD). Diwan of Jarir, Beirut Printing and Publishing House, Beirut.

Opinions of the Andalusian grammarians in the book Hama'a al-Hawa'a, an Analytical study, Mutaz Hassan Yusuf (Master's thesis), Faculty of Arts - Islamic University of Gaza, (1427 AH - 2006 AD.(

The grammatical opinions of Abu Hayyan and Ibn Malik in the book Hama’ al-Hawa’i

The researcher: Tayseer Qasim Attia

Ministry of Higher Education and Scientific Research / University of Shatra .College of Education for Girls

The grammatical opinions of Abu Hayyan and Ibn Malik in the book Hama’ al-Hawa’i

Tayseer Qasim Attia

Shatrah University / College of Education for Girls

Abstract

The study included One of the important grammatical topics that deserves attention is:a discussion And collect some of the grammatical opinions Which has a disagreement between grammarians in the book Hama'a al-Hawa'a in the commentary of Jam'a al-Jawa'a by al-Sioti, (d. 392 AH), Thus, the study aimed to discuss the grammatical disagreement between by two of the leading grammar scholars in Andalusia, namely Abu Hayyan and Ibn Malik, Some

DOI:10.52113/uj05/024-17/1683-1694